

القوة والحق

اعمره

للاستاذ احمد محرم

الحق

أنا الحقُّ فإِ بُحِدي ألى التَّوَكُّرِ سُلطانُ
سِلاحِي حُجَّةٌ تُفني عن السيفِ وبرهانُ
وروحٌ من لَدُنْ رَبِّ لهُ القدرةُ والشانُ
رَمَى بِجنودِهِ قِدمًا وملةُ الأَرْضِ طُغْيَانُ
فلمْ يَنْخِلبُهُ (فرعونُ) ولمْ يُعجزَهُ (هامانُ)
كذلكَ كلُّ جبارٍ لهُ في الظلمِ إخوانُ
إذا ما حانَ موعدُهُ تولى وهو خزيانُ
تولى الناسَ بِظلمِهِمُ فهِمُ للظلمِ قُربانُ
تعادوا في مذاهبِهِمُ وهم في الأَرْضِ إخوانُ
أمرتُ فلمْ يُطعْ أحدٌ ودأبُ القومِ عِصيانُ
أنا المرجعُ فليصدعْ ظلامَ الجهلِ عرفانُ
بَنِي الدُّنيا اذْكَروا عِظِي فليس يُفِيدُ نِبانُ
رفعتُ الصَّوتَ، فاستمعوا وصوتُ الحقِّ رِئانُ

القوة

أنا القوةُ يستعلي في المُلْكِ ويزدانُ
عليَّ تقومُ سطوتُهُ وَيَعْلَمُونَ مِنِّي بيانُ
ولِي تَحْمِي حَقِيقَتُهُ إذا ما خِيفَ عُدوانُ
أنا الجِئفَلُ بِحمِي وملةُ البرِّ قُرسانُ
أنا الأَسْطُولُ بِمِنَةِ وُجْهِ البحرِ نيرانُ
وتولايَ لما استعدى على الأعداءِ إنسانُ

أنا في هذه الدنيا لأهل الأرض ميزان
 إذا لوحت للباني فتسلم وإنطاب
 وإن ذكر المسيء في فإجمال وإحسان
 وما للناس من مرض ولا مال إذا هانوا
 ولولا الأسد في الغيل لعانت فيه ذويان
 وكم من جامع لولاي لم تملكه أرسان
 كفى بالضعف مضيعة وفي الضعفاء تبيان
 إذا القوة لم ترجح فما للحق رجحان

الحق

صدقت فانت أس الامر للأقوام مذ كانوا
 عمرت جرائب الدنيا فأوطان وسكان
 ولولا فضلك لواني لما استنحل صرمان
 وما لجيك اللأثو وعند أخيك تكراان
 وكيف ، وليس لي إلا لك منذ خلقت معوان
 عليك النصر إن خصم عنائي منه خذلان
 تلتقى الشر في الدنيا فوجه الأرض بركان
 وعب عيابته فيها فأسى وهو طوفان
 وجاءت كتب الله عليها (الحق) عنوان
 فلم يمنعه (إنجيل) ولم يردعه (قرآن)
 ولولا السيف لم يعرف على الغراء إيمان
 يقول الناس خصمان وبعض القول بهتان
 هم الجهال ما عرفوا وأهل الجهل عيان
 أمحض الحب موجدة وصفوا الود شائق ؟
 أنا انت ، وأنت أنا ودنا الناس (اعلان)